

'بؤابة الإعاقة' - دراسة حالة

دومينيك جورج - مركز الرعاية المجتمعية للروم الأرثوذكس.

تعبّر دومينيك بعض الجسور في رحلتها إلى البؤابة

دومينيك جورج موظفة رعاية اجتماعية تقدم خدمات وبرامج الدعم من خلال مركز الرعاية المجتمعية للروم الأرثوذكس.

التقت دومينيك بأحد عملائها واسمه نيك لأول مرة بناءً على إحالة من والدته بعد خمسة أسابيع من تعرّضه لإصابة بالغة جزاء سقوطه عن أحد السطوح.

وقد عانى نيك، الذي يمارس مهنة طلاء المنازل، من إصابات خطيرة في وجهه ووركه، ممّا تطلّب إجراء جراحة له وبقائه في المستشفى لمدة ستة أسابيع.

تفاقت صعوبات نيك بسبب ضائقته المالية وعدم وجود مسكن ثابت له ومشاكل في الصحة النفسيّة، بما في ذلك الاكتئاب. تقول دومينيك: "كانت حالة نيك معقّدة.

"بعد المستشفى، ذهب نيك إلى سكنٍ خاص للأشخاص الذين لديهم أزمات، لكنه كان يتطلّع إلى الانتقال إلى مكان أكثر ديمومة.

"وكان بحاجة إلى وسيلة نقل متخصصة لرؤية سكن محتمل له وللذهاب إلى المواعيد الطبية، حيث أنه كان يستخدم كرسيًا متحركًا.

"وكان من نتيجة ظروف نيك المالية عدم توفر المال اللازم لدفع تكاليف سيارات الأجرة للتوجّه إلى الأماكن المختلفة التي كان عليه الذهاب إليها، وعند تلك النقطة تواصلت والدته معنا".

سمعت دومينيك عن 'بؤابة الإعاقة' من خلال NDIS.

تقول دومينيك: "من خلال 'بؤابة الإعاقة' تعرّفت على برنامج تمكين استخدام النقل المجتمعي، الذي يوفر النقل المتخصّص للأشخاص المؤهلين له الذين يواجهون صعوبات في استخدام المواصلات."

وهي تقول إن *Travel Trainer* التي توفر خدمة نقل لذوي الإعاقة قدمت حلاً سلساً لنيك عن طريق توفير وسيلة نقل ميسورة التكلفة للذهاب إلى جميع مواعيدته الطبية مع السماح له أيضًا برؤية السكن المحتمل.

لقد أعجبت دومينيك بخدمة العملاء الرائعة التي تقدمها 'بؤابة الإعاقة'، لا سيّما في المساعدة على ضمان قدرة الناس على الاستفادة من الدعم.

تقول دومينيك: "لقد أذهلتني النتيجة التي حققها نيك.

"عندما يواجه الشخص حواجز باستمرار بدون أن يحقق نتائج جيدة، يمكن أن يصاب بالإحباط.

"لقد كان قيام 'بؤابة الإعاقة' بإعادة تمكين نيك من استخدام وسيلة النقل أمرًا رائعًا لصحته النفسية ورفاهه الاجتماعي.

"إنها نتيجة ممتازة أن يتم تمكين العميل بشكل إيجابي للغاية.

"من الضروري أن نعرف جميعًا عن 'بؤابة الإعاقة'، ولا يمكنني أن أوصي بها بما فيه الكفاية."